

كشفت تقرير الشفافية الأول لشركة «فيس بوك» أمس عن أن حكومات 74 دولة قدمت لها طلبات؛ للحصول على معلومات خاصة بـ83 ألف مشترك بالموقع الشهير، وجاء من ضمنها مصر.

ويضم التقرير الطلبات التي تقدمت بها الحكومات لإدارة «فيس بوك» من أجل الحصول على معلومات حول مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي في فترة النصف الأول من العام الجاري، وذلك ببداية عام 2013 حتى يونيو الماضي.

وأوضحت الشركة الأمريكية أن حكومات 74 دولة قدمت لها طلبات للحصول على معلومات خاصة بـ83 ألف مشترك بالموقع الشهير.

ومن بين الدول التي شملتها القائمة التي عرضها «تقرير الشفافية» دولتان عربيتان هما مصر وقطر، حيث تقدمت مصر بثمانية طلبات للحصول على معلومات حول 11 مستخدماً، ولم تستجب الشركة لأي من تلك الطلبات، فيما تقدمت قطر بثلاثة طلبات للحصول على معلومات حول ثلاثة مستخدمين، ولم تستجب «فيس بوك» لأي من تلك الطلبات.

واحتلت الولايات المتحدة الأمريكية المرتبة الأولى على مستوى العالم كأكثر الدول التي تقدمت بطلبات حكومية للحصول على معلومات مستخدمي «فيس بوك»، حيث تقدمت بما يقرب من 12 ألف طلب؛ للحصول على معلومات ما يقرب من 21 ألف مستخدم، واستجاب موقع التواصل الاجتماعي لنحو 79% من تلك الطلبات، كاشفاً عن بعض من معلومات المستخدمين المطلوبة.

وجاءت الهند في المرتبة الثانية بعدد طلبات بلغ 3245 طلباً للحصول على معلومات 4144 مستخدماً واستجاب «فيس بوك» لنحو 50% من تلك الطلبات، فيما جاءت المملكة المتحدة في المرتبة الثالثة بنحو 1975 طلباً، وألمانيا في المرتبة الرابعة بنحو 1886 طلباً، وإيطاليا في المرتبة الخامسة بنحو 1705 طلبات، وفرنسا في المرتبة السادسة بنحو 1547 طلباً، وإسبانيا بنحو 479 طلباً حكومياً، فيما تحتل تركيا المرتبة السادسة أوروبياً بعد كل من فرنسا وإنجلترا وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا.

يشار إلى أن الشركة الأمريكية أكدت أنها تنوي الكشف عن مزيد من تقارير الشفافية مستقبلاً، وتعتزم الشركة توفيرها بشكل نصف سنوي للمستخدمين لرصد مدى تزايد أو تناقص الطلبات الحكومية لمعلومات المستخدمين في بلادهم.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 28/08/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com